

بحوث – النتائج

تاريخ الاستلام: 18 يوليو 2024

تاريخ القبول: 23 أغسطس 2024

تاريخ النشر: 25 أغسطس 2024

الوعي والإدراك واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل
مدرسي علوم المكتبات والمعلومات في المؤسسات العليا
النيجيرية

أوموبولانلي سيري فاسولا

جامعة أجايي كروثر، أويو، نيجيريا

omobolakale@gmail.com

ORCID: 0000-0002-7446-4137

حقوق النشر (c) 2024، أوموبولانلي

سيري فاسولا



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

المستخلص

أحدث الذكاء الاصطناعي تحولات جذرية في العديد من القطاعات، بما في ذلك التعليم. في مجال علوم المكتبات والمعلومات، تمتلك أدوات الذكاء الاصطناعي إمكانات كبيرة لتعزيز عمليات التدريس والبحث والإدارة. تستكشف هذه الدراسة مستوى الوعي والإدراك والاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي النيجيرية. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات وتحليلها بواسطة برنامج SPSS، مع اختبار الفرضيات باستخدام ارتباط لحظة المنتج بيرسون (PPMC). أظهرت النتائج وجود وعي عالٍ وإدراك إيجابي تجاه أدوات الذكاء الاصطناعي بين محاضري علوم المكتبات والمعلومات، مع انتشار استخدام أدوات مثل Socratic و ChatGPT و Turnitin و Gamma في عمليات التدريس. رغم الاعتراف بالفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي في تحسين استرجاع المعلومات وإدارة البيانات والتعلم الشخصي، إلا أن الاستخدام الفعلي ما زال محدودًا بسبب تحديات مثل التقدم التكنولوجي السريع ونقص البنية التحتية ومقاومة التغيير. تم رفض جميع الفرضيات، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي والإدراك واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس. تقترح الدراسة أن تعزيز معرفة الذكاء الاصطناعي من خلال برامج تدريبية مخصصة، ودمج الذكاء الاصطناعي في مناهج علوم المكتبات والمعلومات، وتطوير سياسات

مؤسسية لدعم تبني الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى توفير حوافز لتشجيع دمج هذه التقنيات، يمكن أن يساعد في التغلب على التحديات الملحوظة.

الكلمات المفتاحية

الذكاء الاصطناعي، التدريس والتعليم، المكتبات والمعلومات، التكنولوجيا الحديثة، نيجيريا

مناقشة النتائج

لقد أصبح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي واسع الانتشار في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم، حيث أحدثت هذه الأدوات تحولاً جذرياً في طرق التدريس والتعلم بفضل كفاءتها وفعاليتها. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى الوعي والإدراك واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي النيجيرية.

تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين يتمتعون بمستوى عالٍ من الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يتناقض مع ما وجدته Adeoti (2023)، مما قد يُعزى إلى الفئة العمرية للمشاركين الذين يُعتبرون أكثر دراية بالتكنولوجيا. كما أظهرت النتائج أن محاضري علوم المكتبات والمعلومات لديهم تصور إيجابي قوي حول فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم. هذه النتائج تتوافق مع ما توصلت إليه Tlili et al. (2023) الذين أشاروا إلى أن المتبنين الأوائل لهذه الأدوات يحملون تصوراً إيجابياً عنها، كما تدعم النتائج دراسة Shahsavari وChaudhry (2023).

أما من حيث استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، فقد تبين أن ChatGPT هي الأكثر استخداماً بين محاضري علوم المكتبات والمعلومات، وهو أمر متوقع نظراً لكون ChatGPT واحدة من أوائل أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال. كما كشفت النتائج عن استخدام كبير لأدوات أخرى مثل ChatPDF وTurnitin وSocrative. تدعم هذه النتائج أيضاً ما ورد في دراسات Shahsavari وChaudhry (2023) وLin (2022).

ورغم انتشار استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في نيجيريا، إلا أن هناك تحديات تواجه المعلمين، أبرزها الإرهاق الناتج عن الوتيرة السريعة للتطور التكنولوجي، إلى جانب تحديات أخرى تتعلق بالبنية التحتية والمقاومة للتغيير. كما تم رفض جميع الفرضيات الصفرية، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي والإدراك وبين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس. وهذا يعني أن زيادة الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تحسين التصور عنها وبالتالي تعزيز استخدامها في التعليم.

الاستنتاجات

تكشف هذه الدراسة عن واقع متنوع فيما يتعلق بوعي معلمي علوم المكتبات والمعلومات وإدراكهم واستخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي النيجيرية. وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بفوائد الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعليم، إلا أن تطبيقه الفعلي لا يزال محدوداً بسبب التحديات المتعلقة بالبنية التحتية، ونقص التدريب، والفجوات في المهارات الرقمية. من الضروري تبني استراتيجيات شاملة تشمل توفير برامج تدريبية، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل أقسام علوم المكتبات والمعلومات. من خلال معالجة هذه التحديات، يمكن لمؤسسات التعليم العالي في نيجيريا الاستفادة الكاملة

من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات التدريس والتعلم، مما سيؤدي في النهاية إلى تطوير مجال علوم المكتبات والمعلومات.